

العقد الفريد في ضبط وتقييم

ما وصل إليه من الإمام السيد

أحمد بن محمد بن عبد الله الطباطبائي

ابن الشيخ أبي بكر بن سالم

تأليفه

مكتبة
المطبعة
الطبعة الأولى
١٣٨٩ هـ - ١٩٦٧ م
الطبعة الثانية

دار الكتب الإسلامية

تقریظ

المدامی إلى الله المختص
الشاعر البلیغ الأديب الکبیر
صاحب التوقع

عقد الفريد سيد الصالحاء	قطب الزمان وه ظهير الأسماء
عند حوى ضجيراً وتعميداً له	في أخذهم عن قادة العلماء
أكرم (بأسجد) شيخه من واصل	ببدى القريب لنا من الأشياء
شهدت عبقرة له وأئمة	في عصره جاوروا عن الإحصاء
وانظر لهذا المجد نفارة منصف	تشهد حقيقة تورده الوضاء
والسيد الهدى من أهل الهدى	والسكشاف تابع أئمة الكبراء
وجلبه من تلميذه وصريده	أزكى السلام بسائر الآفاء

نظامه

في ٨ ذي القعدة سنة ١٣٨٦ هـ

عبد الله بن أحمد بن عبد الله الهداي

بمسكة الكرامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل الاتصال بالإسلام ، إلى الصفوة الأجيال ،
سبب الفلاح والاسعاد ، في الدنيا ويوم المآل ، أحده حمد من أمرك
بجمل أولياء الله ، متوسلا به إلى الوصول إلى مولاه ، حتى ركب
معهم فخلوه على سفينة النجاة ، لما صدق وأخلص في المائدة لله ،
وصلى الله على خير خلقه الذي قرّبه من قلب قورسين أو أدناه ، وعلى
آله وصحبه وأولياءه ، وعلينا معهم وفيهم برحمتك يا الله (أما بعد)
فهذا تقديم وحفظ وضبط لبعض ما وصل إليه الفقير إلى كرم مولاه
السيد أحمد بن محمد بن عبد الله بن الفوّه الحسين بن الشيخ الكبير
للانجرا أبي بكر بن سالم ، أدام الله عليه أمطار الغمام ، من الإجازات
والإلباس وتلقين الذكر والإذن وذكر الأخذ عن سيأتي ذكرهم
على الله معين .

فأول من أذكر عنهم هنا سيدنا وملاذنا وقدرتنا وشيخنا المقام
مقام أسلافه من السلفين وحامل راية من سلف من المتقدمين السابقين
ذهب السبق في الدعوة إلى سيرتهم ، وناسر لواء الحق على اقفاء
آثارهم ، الذي لا يرضى إلا عن كثير سوادهم في أقواله وأفعاله —
ومصدره وإبراده الأجدد بأن يقال إنه الهامة الأعظم في زماننا هذا ،

الآخذ عن سيد الوجود صلى الله عليه وسلم وعن السلف بلا واسطة ،
 الجامع بين الشريعة والحقيقة والحققة ، التواسطة بين جده صلى الله
 عليه وسلم وبين الخليفة ، الذي لا يعرف إلا السيد ، ولا تجهل قدره
 إلا السيد ، المارغب بالله وبأيام الله وآلاء الله الداعي إلى الله حالا
 وقال وفعالا مربى السالكين وقطب الواعدين ومعنى الطائفة سيدنا
 الإمام المهتم العالم العلامة حسن الأخلاق والشئائل وجميع الفواضل
 والفضائل الذي لم نزل من عمائل الوالد الفاضل أحمد بن حسن بن عبد الله
 بن علي بن عبد الله بن محمد بن محسن بن الحسين ابن سيدنا القطب عمر
 ابن عبد الرحمن المطاس) ساكن بلدة (حريضة) نفعنا الله به وبأسراره
 وأعدا علينا والمسلمين من بركاته وأنوار آمين .

كان مولده في بلدة حريضة في ١٩ من شهر رمضان يوم الثلاثاء
 سنة ١٢٥٧ هـ وهي السنة التي توفي فيها القطب سيدنا أحمد بن عمر بن
 سميط ، وكان أول اجتماعي به رضى الله عنه في بلدة (عينات) في
 بيت الأخ حسين بن سقاف بن سالم بعد وصولي من أرض جاور
 بأيام قلائد فدعاني حفظه الله في المجلس المذكور فقامت مسرعا
 ومجيبا دعوته وقبلت يده الشريفة فضرب على ظمى وقال لى « الذرية
 من هذا يا مجنونك » ثم بعده مدة طويلة طلعت لزيارته رضى الله
 عنه إلى بلدة حريضة ومعنى السيد محفوظ بن عبد الله وابنه فلما

وصلنا إليها قبل أنسا إن سيدي الميراث أحد بنعمون فزرتنا
الحبيب عمر بن عبد الرحمن ومن عنده وتوجهنا قاصدينه إلى
نعمون واجتمعنا به فيها وبقنا عنده تلك الليلة ، وبعد صلاة الصبح
طلبت منه الإجازة فأجازني في ورد السكران بعد ماقرأه وقرأته معه
وقال لي أجزئك كما أجازني عبد الرحمن السلف .

وسأله أيضا عن معنى الآية (أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقمها
من أطرافها) هل النقمس هذا يكون بموت الصالحين والأعيان فقط أم
بكل شيء ؟ فأجاب رضي الله عنه وقال بكل شيء حتى بالأرض التي
صارت مواتا بعد عمارتها ، ثم استأذناه في المسير وطلبت منه أن يدعو
لي فضرب بهذه السكينة على صدرى وقال الصيِّب والذئيب .

ولما جاء إلى عيادات زيارة سيدي الشيخ الكبير أبي بكر بن سالم
زرناديه وحضر الزيارة الجلم الغدير ؛ وبعد صلاة المشاء أرسل إلى
الشيخ عوض بن محمد بافضل يأمرني بالجمي . إليه آخر الليل إلى بيت
السيد عبد الرحمن بن عقيل بن سالم فاجتمعت أمره وأتيت إليه وهو
الشيخ عوض المذكور فسلمنا عليه وجلسنا عنده أجلسنا الله من أسراره
وأناوره فلقنني الذكر (لا إله إلا الله) ثلاثا بعد الإستغفار وأجازني
فيه وفي الأوراد والدعوات وأوصاني وأبسنى كوفية وأعطاني إياها
وهي الآن بحمد الله عندي .

ومطلبت منه طريقة موصلة إلى الله ورابطة قوية فيما بيني وبينه
فأجازني بقراءة (رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري) «مائة
مرة» وسأله صباحاً ومساءً ، فقال صباحاً وخطرت لي أن أسأله ففعلنا
الله به عن شيخنا السني فابتدأني كشفاً منه جواباً على ما خطر لي ،
وقال الشيخ أبو بكر بن سالم هو الذي طارح النظر عليك وأنا معتن
بك حق الله ذلك فلما خرج يريد التوجه من عيادات إلى (تريم) قال لي
سافر وعادك بانددر وانددر إلى عندك وأنا في ذلك الوقت عازم على
السفر إلى جاوه فأذن لي قبل أن أستأذنه ثم خرج متوجهاً إلى تريم
وخرجت معه أودعه إلى خارج البلد واستخلفت منه فلما مشى قليلاً
دعاني وقال لاسيد أحمد بن زين بن عقيل بن سالم والشيخ عوض بن
محمد بافضل وكانا بالقرب منه تقدما وقال لي هذه حوالة علي الشيخ
أبي بكر بن سالم في جميع مطالبك قل له هذه حوالة عليك من عمي
أحمد بن حسن العطاس في جميع مطالبها فامتثلت أمره وتوجه حفظه الله
إلى تريم وتوجهت أنا إلى قبة سيدي الفخر الشيخ أبي بكر بن سالم
وأخبرته بما أخبرني به شيخني وملاذي ، وكتبت له مرة من بفسدر
(سريانه) أعليه ببعض أورد رتبها لنفسه فأعادني في كتاب أرسله
إلي ولا بد قد حصل للعالمين الأذكار في ذلك الوقت رشة من
بعض أهل الوقت وإنه ليفاض على المقبلين من أهل الإنبال حتى إنه

ليفاض من الخليفة ، إلى آخر ما قال رضي الله عنه .

ومرة أرسل لي واللائقون محمد ومعتاقي - ابني سيدنا الحبيب
أحمد بن محمد الخنزار كتاباً وفيه إجازة لي ولهما في مجموع الحبيب
هيديروس بن عمر الحبشي وما حواه من إجازات وأخذ وتأمين من
مشائخه كما أجازته مؤلفه الحبيب عبيدروس المذكور .

ومرة أرسل لي كتاباً بيد الأخ حامد بن محسن الطناس وأرسل
لي بيده عمامته الباساً وقال لي ألبسها علي نيك الصالحة ، والله أعلم علي
سامن به من اعتناؤه بالحقير .

ومرة أرسلت له سبعة يسر ومطابرات منه سبعة ذكرني فأرسل
لي سبعة من طيب بيد الحب عبد الله بن صالح النهدي .

ومرة أرسل لي من طاربت الشيخ عوض بافضل كوفية من
ملبوسه وأمره أن يرسلها إلي فوصلت وهي الآن بحمد الله من مجبور
سيددي دور الأنفاس الذي رحمه الشيخ محمد بن عوض بافضل وحمد
ابن سالم بالخير أرسله لي الشيخ عوض بافضل وهي أول نسخة كتبت
منه وأخبر سيددي بإرسالها لي فسر بذلك .

وعندي أيضاً بعض مكاتبات منه للعتير وهي محفوظة لدي وإني
يقفنا حسن الأدب معه ويرزقنا بحبه ومدده وبركته ويقوي رابطتنا

به لأنه وانطقتنا العظمى إلى الله عز وجل وإلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

سلسلة شيوخ سيدنا أحمد بن حسن العطاس

وأما أخذ سيدنا الوالد أحمد خرقة الإرادة وثلة بين الذكر واللباس والصالحية والأذن والأجازة فهو من جملة من كبار السادة العلويين جواهر المقدّمين وصفوة الصف الثخين الراستخة أقداسهم في مقامات التفكير من الأحياء والبرزخيين نغار الملة الحمديّة وجمال الراية الأحديّة فأقول :

أخذ سيدنا وشيخنا وملاذنا الوالد أحمد بن حسن رضي الله عنه عن شيخه كبير الحال والشهور بين الرجال الحبيب أبي بكر بن عبد الله العطاس ، وهو أخذ عن والده عبد الله وهو أخذ عن والده طالب وهو أخذ عن والده الحسين وهو أخذ عن والده القطب الثوث الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس وهو أخذ عن كثير بن ، وأخذ عن السيد الشريف الإمام القطب الرباني الحسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم وهو أخذ عن أخيه عمر الحضار بن الشيخ أبي بكر بن سالم وهو أخذ عن أبيه نحر الوجرد وعمدة أهل الشهود ممدن الأمرار للربانية والفتوحات الرحمانية والمعلوم الصمدانية الشيخ الكبير ذي الحال

الشهير (أبي بكر بن سالم) صاحب عيقات وهو أخذ عن الشيخ
 شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن وهو أخذ عن والده الشيخ عبد الرحمن
 وهو أخذ عن والده الشيخ علي بن أبي بكر وهو أخذ عن والده الشيخ
 أبي بكر السكران وهو أخذ عن والده القطب الشهير عبد الرحمن
 السقاف وهو أخذ عن والده الشيخ محمد بن علي مولى الدويلة وهو
 أخذ عن والده الشيخ هلي بن علوي وهو أخذ عن والده علوي الفيور
 ابن سيدنا الفقيه المقدم وهو أخذ عن والده الأستاذ الأعظم للفقيه
 المقدم (محمد بن علي) وهو أخذ عن والده الشيخ علي بن محمد وابس
 سيدنا المقدم رضي الله عنه فخرقة الصوفية من شيوخه الشيخ شعيب
 ابن أبي مدين المغربي بواسطة الشيخ عبد الرحمن المقدم
 الحضرى وعبد الله الصالح المغربي وكلاهما رسول الشيخ شعيب بن
 أبي مدين المغربي ، والشيخ شعيب المذكور أخذ الفخرقة من
 الشيخ أبي يعزى المغربي وهو أخذها من يد الشيخ أبي الحسن
 ابن حرزم ويقال له أبو حرازم وهو أخذها من يد الشيخ الإمام
 أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن العربي والقاضي المغافرى ، وابن العربي
 أخذها من يد الشيخ الإمام حجة الإسلام (محمد بن محمد بن محمد
 الغزالي) وهو أخذها من يد شيخه إمام الحرمين عبد الملك بن الشيخ
 أبي محمد الجويني عبد الله بن يوسف وهو أخذها من يد والده

أبي محمد الجويني وهو أخذها من يد الشيخ أبي طالب المكي ،
 وأبو طالب أخذها من يد الشيخ الأستاذ الشبلي وهو أخذها من يد
 سيد الطائفة الصوفية أبي القاسم الجنيد وهو أخذها من يد خاله السري
 السقلي وهو أخذها من يد معروف الكرخي وهو أخذها من يد
 داود الطائي وهو ليسها من يد حبيب العجمي وهو ليس من يد
 الحسين البصري وهو ليس من يد الإمام (علي بن أبي طالب) كرم الله
 وجهه وهو أخذها من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم أخذها عن جبريل الأمين وهو عن الله تعالى
 جل جلاله .

تربية شيخنا أحمد بن حسن المطاس وعلومه ومعارفه

وأما التربية فلهيئتنا الوالد أحمد بن حسن طريق آخر وهو أنه
 رضى الله عنه ابتداء في قراءة القرآن على جده عبد الله بن علي الله من
 سورة الناس إلى لإيلاف قريش وهو قرأ بعضاً من القرآن في الصغر
 على الشيخ عبد الله باسودان بالحريية وقرأ باقيه على الشيخ عمر بن جريد
 ببلدة حريضة وتربى بأبيه علي بن عبد الله وهو بأبيه عبد الله بن محمد
 وهو بجديه محسن وأبيه الحسين بن عمر ، والحبوب الحسين بن عمر
 بأبيه عمر المطاس نعم الله بالجميع ، وتكرر جده عبد الله المذكور على

السيد عيديروس بن عبد الرحمن للبار وانتفع به وكانت له به عناية
تامة وكان كثير الأوراد والأذكار غاية في حفظ مسيرة السلف كثير
الورع في أفعاله وأحواله رحمة الله عليه .

والوالد أحمد منه عناية تامة ونظر خاص وكان يقربه ويدينه منه
وانتفع به وبترتيبه وذهب به إلى المعلم فرج بن سباح وحفظ عليه القرآن
كله وكانت له والد أحمد منه عناية تامة وكان يأمره بتكرار المقرأ
أربعين مرة في وقت حفظه للقرآن .

وفي تلك المدة وصل السيد الشريف محمد بن علي بن عبد الله
السقاف إلى حريضة للدعوة إلى الله ونشر العلم وتعليم أهل الجهة وانتفع
الوالد أحمد به وبمذاكرته وتلقيته وتقرب به خصوصاً في علم الفقه وحفظ
عليه بعض المتن والرسائل ، وكان آية من آيات الله في العلم والفهم
والحفظ والاتباع للسلف والورع والاحتياط في الدين والأخلاق
الحسنة ويكفيه شاهداً على صلاحه وكأله أنه توفي ساجداً في صلاة
الضحى بمسجد سيدنا عمر الخضار بترميم لما أتى لزيارة السلف
رحمة الله عليه .

وتوجه سيدي أحمد إلى مكة في سن البلوغ للجهج وتجويد القرآن
المعظم ، ولما وصل تلقاه السيد أحمد بن زيني دحلان مفتي الحرمين ،

فروح به كثيراً وحل نظره الشريف عليه ، ولم يزل بلاطفه حتى حصل ما قدر الله له تحصيله من العلوم في تلك الجهات ، ثم ارسل به إلى الشيخ حلي بن إبراهيم السمانودي ، وكان هذا الشيخ آية من آيات الله لحفظ عليه سيدنا الوالد أحمد بن حسن الشاطبية كلها ، وقرأ عليه للبيعة بالافراد والجمع كما هو معروف عند أهل ذلك الفن .

ولما أكمل القراءات قال له شيخه السيد أحمد دحلان : اطلب منك أن تحفظ الفية ابن مالك واسمعي شيئاً منها من أبواب متفرقة وحل لي بعض معانيها ، فحفظها عليه وحضر عليه القراءة في جملة من كتب التفسير والحديث والفقه والنحو والاستعارة والمنطق ، وغير ذلك مما يبديه ويلقيه ، وكان جليسه ورفيقه في السفر والحضر نحو خمس سنين وانتفع به انتفاعاً تاماً وتدارس معه القرآن مع المذاكرة فيما يتعلق بعلومه الظاهرة والباطنة ، وكان لا يفارقه في مجالسه كلها ، وابتدأ أيضاً في حفظ البهجة الوردية عنده ، وحفظ منها إلى باب الزكاة عليه ، وكان يراجع ويطلع على ما يريد حفظه منها شرح العراقي عليها وشرحي شيخ الإسلام زكرياء الصغير والكبير وتيسير الفتاوى للبارزى وبقية من شروح الارشاد والحاوي الصغير وشرحه ، وحضر عليه شرح الحللي على المنهاج وشرح الألفية والسيرة له والشمايل وبقية من الاحياء وشيئا من سنن أبي دواد وشيئا من الترغيب والترهيب

والنصائح والدعوة النامة للحبيب عبد الله الحداد والكفر اوى وحاشية
الجوهرة الباجورى وحاشية فى المذهب له وحاشية السمرقندية فى
الاستعارة له وتفسير البيضاوى مع حاشية الشيخ زاده من أثناء سورة
آل عمران إلى سورة سبأ .

وأما من لفظه فسمع تفسير القرآن كله ، ما قاله أهل التفسير وما قاله
أهل الإشارة وانتفع به انتفاعاً تاماً وأذن له فى الخروج إلى حضرة روت
وقال له : رضيت الآن ، ودعا له ولم يزل نظره عليه فى أحواله كلها وأجازه
واقفه وألبسه وكتب له بذلك وأذن له أن يجيز ويلقن ويلبس .

ولم تزل مكانباته ترد إليه إلى أن توفاه الله بالمدينة المنورة فى
شهر صفر سنة ١٣٠٤ ألف وثلاثمائة وأربع رحمة الله عليه .

ومن أجل من انتفع به سيدى وشيخى فى التربية (غير السيد دحلان)
الحبيب العارف بالله والعدل عليه صالح بن عبد الله المطاس . والحبيب
العارف بالله البركة أحمد بن محمد الحضار ، وكانت له منهما عناية تامة خاصة
ونظر خاص وعنده شىء من مكانباتهم له .

وأخذ سيدى أيضاً عن الحبيب المشهور بالعلم والصلاح محسن
ابن هاروى السقاف والحبيب الجليل شيخ بن عمر السقاف والحبيب
الفاضل محمد بن إبراهيم بانقيه ، والحبيب القطب عيذروس بن عمر
الحبشى ومن كان فى وقته من أهل الصلاح والدعوة إلى الله وطلب
الإجازة والاباس والثاقين من الجميع ، وكان ذلك مرات وأذنوا له

بما هناك وفيها هناك واستبصار من جملة من العلماء بالحرمين ومصر واليمن
ومن أهل الباطن وأهل البرازخ مثل سيدنا الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم ،
والشيخ عبد القادر الجيلاني ، والسقاف والميدروس والمدني ، والشيخ
أبي بكر بن سالم ، والعماس ، والحداد وغيرهم من أهل العلم مثل الشيخ
الغزالي ، والفووي نفع الله بالجميع ورزقنا حبهم والاتباع لهم .
وقال الوالد أخذوا بسطت ما تنقو لي لطال الكلام وفيما ذكر تنبيهه
هل ما لم يذكر الله ينفعنا بهم ومحبهم دنيا وأخرى في عافية آمين .

سلسلة الاسناد للفقيه المقدم

ولسيدنا الفقيه المقدم (محمد بن هلي) باعلوي طريقة أخرى في نسبة
الطريقة وصلة الصحبة وسلسلة الاسناد والتربية فهو أي سيدنا الفقيه
المقدم محمد بن هلي تأدب بأدب أبيه هلي وعمره علوي ، وهما تأدبا
بأدب الشيخ محمد بن هلي صاحب مرباط ، ومحمد تأدب بأدب
أبيه هلي خالع قسم ، وعلي تأدب بأدب أبيه علوي ، وهو تأدب
بأدب أبيه محمد صاحب الصوعدة ، وهو تأدب بأدب أبيه علوي ،
وهو تأدب بأدب أبيه عبيد الله ، وهو تأدب بأدب أبيه أحمد بن عيسى
صاحب الشعب ، وهو تأدب بأدب أبيه عيسى ، وهو تأدب بأدب أبيه محمد
وهو تأدب بأدب أبيه علي المريضي ، وهو تأدب بأدب أبيه الامام
جعفر الصادق ، وهو تأدب بأدب أبيه محمد الباقر ، وهو تأدب بأدب

أبيه زين العابدين علي بن الحسين ، وهو تاديب بأدب السبطين محمد
الحسن وأبيه الحسين ؛ وهما تادبا بأدب أبيهما الإمام علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه ، وهو أي الإمام علي بن أبي طالب وابنائه الحسن
والحسين تادبوا بأدب سيد المرسلين ، وحبيب رب العالمين وخير الخلق
أجمعين ، (سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم) وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
يقول وهو أحد القائلين : « أدبني ربّي فأحسن تأديهي انتهى » .

ترجمة بعض مشايخ المؤلف

ومن مشايخي أيضاً سيدنا وشيخنا الإمام المصطفى القبط الرباني
والفوت الصمداني بقية السلف الصالح وبهر السر الطافح قدوة أهل
الطريق ومحمد أهل التحقيق الحبيب (ميدروس بن عمر الحبشي) ساكن
بلد الغرقة بجمعة «حضر موت فقد لقني الله ذكر الممهور بين أهل الطريق
ثلاثاً وأجازني فيه وفيما اشتمل عليه مجوعه الذي ألفه وما حواه المسمى
عقد اليوافيت الجوهريّة من الأوراد والأذكار والإجازات من مشايخه
وأبني القمع مع ذكر إسناده وسأله الإذن في الوعظ والتذكير
والتدريس فقال لي قد أذن لك أسلافك كلهم فقلت له وأنت سيدي
أطلب منك الإذن فقال أذنت لك وكان ذلك في يوم الأحد بعد أن
سلينا المعصر خلفه في بيته وصلى بنا من قعود له في ٢٢ ربيع الأول
سنة ١٣١٤ هـ وكانت وفاته رضى الله عنه ليلة الإثنين في ٩ من شهر

رجب سنة ١٣١٤ نفع الله به ، وأعاد علينا من بركاته آمين .

ومنهم سيدي وشيخي المارفي بالله ذو المقدم الراسخ والطود
الشامخ المتدرع بدروع الأسرار والفارس في ميادين الأذكار الذي
لا يفتر عن ذكر مولاه آناه الأيل والنهار الحبيب الصالح عبد القادر
ابن أحمد بن محمد بن هبة الله قطبان السقاف اتصلت به في جهة جادة
بمسكنه في بلد (مرجو كرت) من أعمال بندر سرماية نفع الله به فأجازني
إجازة عامة في كل ما يطلق عليه اسم الإجازة ولقيني الذكر وقرا آية
اللباية بحضرة الشيخ عوض بن محمد بافضل وقرأنا بعده بحضرة
من الذكر ما تيسر وحضر ذلك سيدي الوالد المارفي بالله أبو بكر
بن عمر بن يحيى والسيد جعفر بن حسن السقاف ومرة أجازني في
تلاوة حسبي الله ونعم الوكيل ألفين وخمسمائة مرة بعد صلاة الصبح
من غير أن يتخللها كلام وخاصيتها لحل المشكلات .
ومرة أجازني في سورة يس وقسمها ومرة ألحني كوفيته ودعائي
وأعطاني حمايته إلباساً منه لي .

ومرة أعطاني سبعة عدها مائة وواحدة ، ومرة أعطاني
سبعة ألفية استعملها ، ومرة أعطاني كتاباً لطيفاً وفيه دعوات وأوراد
تقرأ هذه المهمات ، ومرة أمرني بقراءة سورة يس المشرفة ثمان
مرات ، وألف من حسبي الله ونعم الوكيل بعد صلاة الصبح للرفع

المهمات وكشف المضللات ، ولى منه إجازات كثيرة في أوقات
 متعددة في صلوات لم يحضرني الآن تفصيلها ، وكان يبشرني
 بشارات عظيمة تحصل لي في المستقبل حتى الله ذلك ، ولى منه
 رضى الله عنه عناية تامة ونظر خاص وملاحظة تامة وكان إذا أتى
 من بلدة (موجود كرتة إلى سر باية) يأتي عندي وقد يخبرني بما
 أنا بمسدد إذا لم أبقديه بالسؤال عنه وإن صدر مني السؤال أجابني
 بواقع الحال جزاء الله عنى غيرا وكانت وفاته رحمة الله عليه في بلدة
 سيون بجدة حضر موت لعله في شهر صفر سنة ١٣٣١ هـ فمنا الله
 ببركاته وأعاد علينا من أ سراره آمين .

وفهم سيدي وشيخي وإمامي وإمام العصر ونخبة الدهر بقية
 الساف ومرشد الخلف الجامع بين على الظاهر والباطن الذي
 لا يشق له غبار في جميع المواطن المعارف بالله تعالى الإمام المهام صدر
 الصدور الأعلام وواسطة عقد النظام الحبيب الملازمة (على بن محمد بن
 حسين) بن عبد الله بن شيخ الحبشي نفع الله تعالى به ، أتيت بلدة سيون
 لزيارته واجتمعت به في بيته ومجمله المعروف بأنيسه فأجازني في الأوراد
 والاذكار ومسح بيده على صدري ودعاني بدعوات حتى الله ذلك
 وطلبت منه الإلباس فأعطاني كوفية الباسا منه لي وكان أول اجتماعي
 به في شهر ربيع الأول يوم الأحد في ٢٩ منه سنة ١٣١٥ هـ فمنا الله به آمين .

جاءه رحمه الله رحمة الابرار واسكنه فراديس الجنان وجمعنا به في مستقر
رحمته آمين .

ومنهم ايضا الحبيب السيد الجميل صافي الظاهر والباطن المشهور
بالصلاح في سائر المواطن والاماكن سيدي وشيخي عفت الشرف
واللال ودوحة الرجال اهل الكمال للعلم الذيرأس الحبيب (محمد بن صالح
بن لله عبدالله العطاس) ساكن بلدة عمد جئت زائر له وللحبيب صالح والده
والتمست منه الاجازة فأجازني رضى الله عنه واخبرني ببعض وقائع
جرت له مع الولي الكبير الوالد علي بن سالم ابن الشيخ الشهير ابي بكر
بن سالم رضى الله عن الجميع ونفعنا بهم آمين وزار بنا خريج والده
صالح والحبيب احمد بن حمزة في قبته المشهورة ببلدة عمد .

وبلغنا ان ورد هذا الحبيب من القرآن العظيم كل يوم وليلة ان
ثمان ختمات وقيل انه بلغ الى عشرين ختمة نفعنا الله بهم وأمدنا من
أسرارهم وأنوارهم .

ومنهم السيد الفاضل (حسن بن أحمد بن سميط) ساكن بلدة شبام أم
جئت زائرأ له الى بيته وسألته الاجازة فأجازني في ألم نشرح لك
صدرك الى آخرها مع الفاتحة بعد كل قريضة ثم أنفث في يدي وأمسح
بها على صدري نفعنا الله به وبأسلافه آمين آمين .

ومنهم سيدي البركة الشاملة مقرئ الوفود الذي هو من أهل الظاهر

يقول الباطن معدود ذو الجاه الشافع والسكرم الشافع صاحب مشهد جده
 كى بن حسن العطاس القائم برؤية مدة طويلة من الزمن الوالد (عمر بن
 ادون بن هود بن هلى بن حسن العطاس) جثته زائر الى محله المعروف
 في غير وقت زيارة المشهد وصارت مذاكرة معه فيما يتعلق بالساف
 طابعت منه الاجازة لى وابنه من الحاضرين فأجازني ببعض آيات من أول
 سورة يس نفعنا الله به وبأسراره في الدين والدنيا والآخرة آمين .

ومنهم سيدى وشيخى الحبيب الجليل مكرم النزيل كبير الطال
 المشهور بين أهل السكال ذو القدم الراسخ والمقام الشافع العارف
 الله الوالد (عبد الله بن أبى بكر العطاس) ساكن بلدة جريضة
 بلجة الحضرية أجازني في الأذكار والأوراد، ومرة طلبت من شيخى
 والد عبد القادر بن قطبان إجازة فأحالني هلى الوالد عبد الله المذكور
 له أخبرت سيدى عبد الله بذلك فأجازني في ثلاثة أذكار : الاستغفار
 تكبير ولا إله إلا الله محمد رسول الله في كل لحظة ونفس عدد ما وسعه
 لم الله والصلاة العظيمة ثلاثا ثلاثا التي علمها الحضر أحمد بن إدريس
 أمر النبي صلى الله عليه وسلم وقال له هذه ادخرتها لك ماسبة لك إليها
 حمد أو ما هذا معناه نفعنا الله بهم وبأسرارهم آمين .

ومنهم سيدى الحبيب الفاخيل (طاهر بن عمر الحداد وابنه عبد الله)
 جثته زائرا إلى بلدهما (قيدون) فأجازني ابنه الحبيب محمد إجازة عامة .

وأعطاني كوفيته إلباساً منه لي بعد أن اضللتني وزرت معهما الشيخ سعيد
 بن عيسى اليهودي مرتين ودعوا لي نفعنا الله بهما وبأسرارها آمين .
 ومنهم سريدي الحبيب المكاشف ذو الأحوال السنية والقامات انماية
 العارف بالله سريدي (عبد الله بن محسن البطاس) أجازني إجازة عامة ومرة
 دعا لي به مع بيانه على صدرى أمداً بالله بن أسرارهم وأنوارهم آمين .
 ومنهم العلامة العامل الورع المتكشف السكامل الجامع بين العلم
 والعمل الزاهد بن النعمان مع قعر الأمل الشائع حديثه في الأنظار بأنه من
 السفوة الأخيار سريدي الحبيب (عبد الرحمن بن محمد بن حسين الشهور)
 رضى الله عنه التريين جنته زائراً إلى بيته المعروف بتريم وجلست معه
 وتذاكرت في تقسيم أجزاء الجواهر الشفاف فأمرني أن أجعل في ثلاثة
 مجلدات بعد أن اطلعتني عليه ثم سأله الإجازة بعد المحاضرة والمذاكرة
 فأجازني في أوارد الساف والأذكار ودعا لي نفع الله به آمين .

ومنهم الصوفي الصالح جليل القدر الرحيب المصدر ذو المورد
 الهني والمقام العلى سليل بنى علوى الحبيب الفاضل (علوى بن على الهندوان)
 صاحب روضة جنته زائراً له إلى محله المعروف بها وصحبني الوالد عبد الله
 ابن محمد بن عقيل مطهر ساكن بلدة قسم وابنه أحمد بن عبد الله
 وجلسنا معه بجاساً طويلاً نحو الأربع ساعات وتذاكرنا فيما يليق بالحلال
 والمقام ثم سأله الإجازة فأجازنا نحن والوالد عبد الله بن محمد

وابنه إجازة عامة ثم سأله خاصة في طريقة موصلة إلى الله فأجازني في
 الطريقة الميروسية وهي الذكر المشهور بعد كل فريضة لا إله إلا الله
 ١٢ مرة الله الله ١٢ مرة وافظ هو ١٢ مرة لا إله إلا الله محمد رسول الله
 ثلاثا وفي الأخيرة صلى الله عليه وسلم ، ثم طلبت منه أن يلبسني
 كوفية التي على رأسه وقال لي أدخلناك في دائرتنا حقق الله
 ذلك ونفعنا بأسرار وبركاته في الدارين آمين .

ومعهم سيدي الحبيب الجليل ذو الباع الطويل والفعل الحسن
 الجليل السالك على المذبح السوي والصفوة من بني علوي الوالد (محمد
 ابن عيدير من الحبشي) أجازني مرة في قراءة (ربنا آتنا من لدنك رحمة
 وهي لنا من أمرنا رشداً) مائة مرة صباحاً .

ومرة أجازني في اسم الله لللطيف ١٢٩ مرة بعد صلاة الصبح
 بعد دعاء اللطيف عن العفيف أحمد بن حسن الحداد كما أجازني شيخه
 الوالد عبد الله بن علي الحداد بذلك .

ومرة أجازني في استغفار مختصر وهو استغفر الله لذنوبي كلها
 نفعنا الله بهم وأمدنا من أسرارهم آمين .

ومعهم سيدي الإمام الهام خليفة السادة الكرام ذو القدم الراسخ
 المسكين في مقامات أهل التمسكين رحمة الله المسلمين ومنته والإمداد
 سيدي الوالد (عبد الله بن علي بن حسن الحداد) فقد أجازني

في أوزاد سيدنا الحبيب عبد الله العبد اد وراثته المشهور ودعالي
الله ذلك وقوي انصافنا به وبسلفه أجمعين آمين .

ومنهم سيدي السيد الصالح ذو المنهج الرابع المقترب من
نحر الوجود الطافح والملتقط من درة الباسم المسم (أحمد بن هادم
سالم بن الشيخ أبي بكر بن سالم) أجازني في الطريقة العبدروسية التي
بعد كل فريضة ١٢ مرة وهي الذكر المعروف جزاء الله عنى خير آاد
ومنهم الأخ الودود ، معدن الكرم والجود ، والطاق الرض
والمورد الصافي الهني ، سليل الرجال العارفين ، صفوة أهل ال
واليقين ، بحر المعرفة النيار ، والمتدرب بدروع الأسرار ، الحبيب (
ابن أحمد الحضار) أجازني إجازة عامة وألبسني كوفية سيدي الو
أحمد بن حسن المطاس نفعنا الله به وبسلفه آمين .

ومنهم سيدي الأخ النوير ، ذو التقدير الطاهر ، والقلب المنير
الحبيب (أبو بكر بن عبد الرحمن بن ظاهر) أجازني في طريقة مسنة
بأذكار متعددة بعد المذاكرة والمباشرة معه فيما يليق بالحال نفعنا
به وبأسراره آمين .

ومنهم سيدي الصوفي المجاهد والورع التقى الزاهد سليل أهل
الباطن والظاهر الحبيب (أحمد بن عبد الله بن الحسين بن ظاهر) أجازني
إلى المسيلة زائراً بقا السيد بن الجليلين والهدم الحبيب عبد الله بن

حسين والحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى وأجازني في مائة مرة من
اسم الله الحفيظ ودعائي نفعا الله بهم وبأسرارهم أجمعين آمين .

ومنهم أيضا السيد الجليل القدر من أهل السيادة والفخر السالك
مسالك الرجال السلك العم (يحيى بن علي بن قاسم الأهدل) من سكان
بلدة القطيع * بلاد السادة المهاجرة وكان اتفقا به في بدر سرماية وهو
من الرجال المعدودين الذين هم في عدد الجواهر من المنظومين لا يعرفهم
إلا من هو مثلهم ومسالك مسالكهم حافظا لكتاب الله حسن الإلقاء
في تفسير مداني آيات الله ويتكلم على لسان أهل الإشارة بألفاظ
وأطراف عبارة ، ذو همة عالية وشيعة هاشمية وسيرة حسنة مرضية ،
أجازني متع الله به في الأذكار وفي حبنا الله ونعم الوكيل وبعض
آيات من القرآن المأثمة من كيد الشيطان وهو من الزاهدين المتقنين
ول من إجازات متعددة في أوقات متفرقة لم يحضرني الآن تفصيلها
أمدنا الله من أسرار وأنواره آمين .

ومنهم أيضا سيدي المابد الزاهد القاسم بالأسفار والذاكر الله
بالليل والنهار العم (محمد بن عبد الله بارقيج) ساكن بلدة سرماية
أجازني في سورة الواقعة أربعاً بعد صلاة العشاء وألفين من يا ودود
بعد الفراغ من قراءة السورة .

ومسة أجازني في مائة مرة من لا إله إلا الله الملك الحق المبين محمد
رسول الله الصادق الوعد الأمين ودعائي وهو رجل من الصالحين
وديدنه تعاليم السبيل أمور الدين مجاناً لوجه الله الكريم نعمنا الله
به آمين .

ومنهم السيد المفضل سليم المصدر والبال والمحجوب عند الفصول
الرجال والداعي إلى الله بالحلال والمقال والفعال ذو الأخلاق الرضية
والشمال الرضية حسن السيرة والسريرة ومنور البصر والبصيرة كثير
الحسان والمزايا من جعل الله قلبه للأسرار مأوى سيدي (محمد بن شيخ
المساري) قرأت عليه في النحو الآجرومية وحضرت عليه قراءة الفتح
المعين وغيره من كتب الفقه وانتهت به كثيراً وكانت إقامة ببندر
سرايه مدرسا في العلوم الشرعية وواعظاً ومذكراً في الجوع والحافل
ولو عظم التأثير الكثير في القلوب رضي الله عنه ونعمنا به آمين .

ومنهم الحبيب الجليل الأنيس القائم بوظيفة التذكير والتدريس
والباذل للطالب من جوهر العلم النفيس العالم العلامة والخبير الفهماء
ناشر لواء الدعوة إلى الله في السر والعلن والمتقني أسلافه في كل وقت
وزمن سليم السادة الأشراف أهل العدل والإنصاف العم (أحمد بن طه
السقاف) طالب مني أن أحضر عنده في قراءة مقامة الآجرومية في النحو

فحضرت عنده في نحو الربع منها وفي الفقه فتح الوهاب . وفتح المدين
ولم استكملها وقرأت عليه في التصوف كتاب ايضاح أسرار عالم
المقربين نعمنا الله به والمسلمين آمين .

ومنهم الشيخ الشهير والعالم النحرير ذو القلب المير الذي خاض
في العلم الباهر الغزير ونشر من مفردات جواهره على الكوبر والمصير
بأسهل عبارة واقظ يسير مع الإيجاز والبيان في التفسير والتقرير مربي
الإلمذة والطلاب ومحل ما أشكل من غوامض المسائل الصعبة الذي
لم يزل سليل علمه في فيافي القلوب سفايح الشيخ (عبد الله بن عمر باجراح)
نسل الشيخ الصوفي السكين (سعيد بن عيسى عمود الدين) قرأت عليه
في كتاب فتح المدين وحضرت عليه في قراءة شرح المختصر للشيخ
ابن حجر وانتفعت به كثيراً وله أوراد وتهجدات بالليل ونبته صالحة
ومحب لأهل البيت وماش في طريقةتهم ومتهلك بأذيالهم ورابطته
فيهم قوية وانتفع بتدريسه الجسم الغفير الناحص والعالم جزاه الله عما
وعن المسلمين خيراً كثيراً وكانت قراءتي عليه في بندر سر بابه بحجة
جواره مع الله بحيانه في عافية آمين .

إجازة مباركة بصحيح البخاري ومسلم وغيرهما

ومنهم العالم الفاضل الآخذ عن الشيوخ الأفاضل من هو للعلوم

حافظ وناقل سليل الخدمة الهاشمية والصفوة الطاهرة النقية البارعة
 عالم الأصول والفروع والمستخرج من بحار معانيها البحر المنثور سيدي
 المعلم (علوي بن عود الرحمن المشهور) قرأت عليه في علم التجويد حتى
 سخطته وكانت أقرأ عليه في سورة يس بعد صلاة الصبح بالتجويد
 وأجازني أيضاً في صحيح البخاري ومسلم وفي سند الثمال وفي دلائل
 الخبرات كما أجازني مشايخي ومالك ذلك تفصيلاً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده وعلى آله
 وصحبه وتابعيه وحزبه .

(أما بعد) فقد التمس مني الولد أحمد بن محسن بن عود الله بن
 هادي بن سالم بن النضر الشيخ أبي بكر بن سالم أن أجيزه بصحيح
 الإمام البخاري وصحيح الإمام مسلم فقلت أجزت الولد أحمد المذكور
 بالصحيح المذكور كما أجازني به مشايخي : مشهم العلامة الأستاذ
 سيدي وركتي الشيخ محمد بن محمد المزب وهو يرويه عن الشيخ علي
 خفاني وهو يرويه عن خاتمة الحققتين العلامة الشيخ الأمير الكبير
 وهو يرويه عن الشيخ السقاط وهو يرويه عن عدة طرق منها طريق
 ابن سادة عن شيخه سيدي أحمد بن الحاج عن أبي البركات سيدي

يوسف بن سيدي محمد القاضي عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن
 الدين عن سيدي زروق عن عبد الله الموردي عن أبي عبد الله القاضي
 عن القاضي أحمد بن محمد الخرزجي عن الرضي الطبري عن ابن خيرة
 عن عبد العزيز بن سادة عن أبي عبد الله بن سادة عن أبي علي
 الصفدي عن الإمام الباقي عن أبي ذر المروزي عن أبي محمد عبد الله
 ابن ميمون الخوري السرخسي عن الإمام أبي عبد الله محمد بن يوسف
 المروزي عن جماعة محمد بن اسماعيل البخاري .

وأما صحيح مسلم ، فإني أرويه عن الشيخ المذكور أيضاً عن
 محمد بن محمد المزب عن شيخه نور الدين الخفاجي عن شيخه العلامة
 الأمير الكبير عن شيخه السقاطي عن أبي الله تعالى الشيخ إبراهيم
 الفيومي عن الشيخ أحمد الفرقادي المالكي عن الشيخ علي الأحمدي
 عن الشيخ نور الدين بن علي المراقي عن الحافظ السيوطي عن الباقي
 عن التتويحي عن سليمان بن حمزة عن أبي الحسن علي بن نصر عن
 الحافظ عبد الرحمن بن منده عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله عن
 مكّي الفيسابوري عن الإمام مسلم بن الحجاج القشيري الفيسابوري .

سند الشرائع

(وأما الترمذي) فإني أرويه عن سيدي الشيخ أحمد بن
 عبد الرحمن النحراوي وهو عن الشيخ محمد بن أبي عبد الله

ابن حجازي الشرفاوي عن الشيخ محمد بن سالم الحنفى عن الشيخ
 عبد الله الترمذي عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري نزيل مكة المشرفة
 عن الشيخ محمد الباقلي المهرى عن النور الشيخ هلى بن أحمد الزياى
 عن الشهاب أحمد الرملى عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد
 الأنصارى عن العز الشيخ عبد الرحيم بن محمد القرات عن أبي حفص
 عمر بن حسن المرغى عن الفخر بن البخارى عن الشيخ عمر بن طهري
 البغدادي عن أبي الفتح عبد الملك بن سهل الكروخى عن القاضي
 أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي عن أبي محمد عبد الجبار بن
 محمد بن عبد الله بن الجراحى المروزي عن الحافظ أبي عيسى بن
 سورة الترمذى .

وكذلك أجزت السيد المذكور فى قراءة دلائل الظلمات كما
 أجازنى مشايخى قراءة وإجازة وله أن يجيز من شاء من أراد ورغب
 فى قراءتها كما أذن لى مشايخى .

(أقول) قرأت دلائل الظلمات فى المدينة المنورة على الشيخ محمد بن
 أحمد بن رضوان وهو عن الشيخ على بن يوسف المدائى الحريرى عن
 الشيخ محمد بن أحمد اندغى عن السيد محمد بن أحمد بن أحمد المثنى عن
 السيد أحمد بن الحاج عن السيد الشيخ أحمد القرى عن الشيخ عبد القادر
 القاسى عن الشيخ عن الشيخ أحمد بن أبى العباس الصمعى عن

الشيخ أحمد بن موسى السبلي عن الشيخ عبد العزيز الثبائع عن
السيد الشيخ المؤلف رضى الله عنه ونفعنا به وبعلومه آمين .

وأروها أيضا من طريق شيخى العلامة الخبر البهر الفهامة خادم العلم
الشرىف بالمدينة المنورة مولانا الشيخ محمد بن محمد المزيب وهو يروىها
عن الشيخ أحمد الله من هو جى عن الشيخ عبد الله الشرقاوى عن الشيخ
محمد بن سالم الحنفى عن الشيخ محمد البدرى عن الشيخ محمد بن أحمد الكناسى
المصطارى عن الشيخ أبى القاسم السفيانى عن الشيخ محمد المشرقى
عن الشيخ عبد الله بن عبداس عن الشيخ عبد الله القيدوانى عن الشيخ
عبد العزيز الثبائع عن القطب الربانى السيد الشريف الشيخ محمد بن
سليمان الجزولى المؤلف رضى الله عنه ، وأوصى السيد المذكور أن
لا ينسأنى من صالح دعائه كما هو مطلوب لنفسه وكذلك للمسلمين كما
أوصى سلفنا الصالح المتقدمين والمتأخرين رضى الله عنهم ونفعنا بهم
آمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

والحمد لله رب العالمين آمين آمين

وكان الفراغ من كتابة هذا المجموع فى ١٥ شوال سنة ١٣٨٦

بقلم الفقير إلى مولاه أحمد بن حسين بن عبد الرحمن بن الخطيب

سأحه الله آمين

آمين

فلما وجدناه مقيدا من مشايخ هذا العلم المفرد غرق جبين عصره
وحلية أيام دهره آية الزمن في خوارق العادات والكشف الجليل
السامع والبرهان القوي اللامع صاحب الرياضات والعبادات والاذكار في
الخلوات تزين المكلا الحافل بالأثر والكرامات الأسماء والجهود والشاق
في العبادة في العبادة والمكابدة في الطاعة وقد أذهبت أهل عصره من
وذاخر في العلم والعمل والإخلاص والورع والاستغناء والصدق مع الله
سراً وعلاية فظهرت على يديه الكرامات والهدى شات وكاف عصره بالكرام
محبها تؤمه الناس من كل فج من ملوك وعلماء وعظماء من علماء وماسما
وأولياء الأئمة صالح دعواته وصادق نظرائه وهو على علمهم من قدر
نفائس علومه الدنية ونصائمه العلية الدينية وكثيراً ما يورد القول
والقضاء والحكام بأسلوب المرشد الحكيم والواعظ الفيلسوف المستقيم ولا
يخشى من قول الحق لومة لائم .

وله صاوات على النبي صلى الله عليه وآله وسلم طمعت في حياته ورضى
أقرب منه وأرضاء عنه .